شرطة الاحتلال تقتل شاباً في مدينة بتاح تكفا

سلام الشرق الأوسط: الفلسطينيون يتهمون إسرائيل بعدم الجدية في حل الملف

غزة – «كونا»: اتهم كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات اسرائيل امس بانها لم تظهر اي رغبة في تحقيق السلام خلال جولات المفاوضات الكثيرة التي جرت معها منذ شهر يوليو الماضي.

وابدى عريقات في تصريحات نقلتها اذاعة «صوت فلسطين» رغبته في التوصل لاتفاق مع اسرائيل خلال الاشهر الخمسة المقبلة المتبقية من زمن المفاوضات لكن حكومة اسرائيل «لم تظهر في المقابل اي رغبة فعلية لتحقيق السلام» على اساس اقامة دولتين على حدود الرابع من يونيو 1967.

ولفت الى ان دولة فلسطين التي اعترفت بها الجمعية العامة للامم المتحدة منذ عام كامل «مازالت تحت الاحتلال».

وكان اعضاء هذه الجمعية صوتوا في 29 نوفمبر 2012 باغلبية ساحقة على قرار منح فلسطين صفة مراقب فيها وسمح لها بالانضمام الى منظمات دولية الا ان هدف دولة فلسطين لم يتحقق حتى الان.

واتبع هذا باتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين اطلقت وفقه جولة مفاوضات جديدة في نهاية شهر يوليو الماضي برعاية امريكية تستمر تسعة اشهر للتوصل الى اتفاق بين الجانبين وهو الامر الذي يرى الكثيرون انه صعب التحقيق.

وشدد عريقات في تصريحه على ان مرجعية المفاوضات تكمن في انسحاب اسرائيل بشكل تدريجي على ان تكون القدس عاصمة لدولة فلسطين وحل قضايا الوضع النهائي استنادا لقرارات الشرعية الدولية.

ولفت الى «ان المفاوضات مدتها تسعة اشهر وقد انقضى منها اربعة اشهر حتى الان دون ان يقدم الجانب الاسرائيلي اي اشارات تؤكد رغبته في التوصل الى اتفاق» متهما الحكومة الاسرائيلية بارتكاب اعتداءات عنيفة بحق الفلسطينيين بعد الدخول في جولات المفاوضات الاخيرة معها.

وقال ان اسرائيل قتلت خلال هذه الفترة 23 فلسطينيا بدم بارد وقامت ببناء 5992 وحدة استيطانية مؤكدا ان عمليات البناء في المستوطنات تضاعفت هي ايضا مرات عدة في الفترة الاخيرة.

وحذر من سن قوانين جديدة تقضي بتقسيم المسجد الاقصى المبارك لافتا الى ان سن هذه القوانين اضافة الى هدم 159 بيتا ومنشاة في مدينة القدس امر يثبت وجود مخطط اسرائيلي لمنع المفاوض الفلسطيني من الاستمرار في المفاوضات.

وشدد على الحاجة لمساعدة المجتمع الدولي للحفاظ على مدة الخمسة اشهر المتبقية للمفاوضات بعيدا عن الاملاءات والاقتحامات والاغتيالات وجرائم الحرب التي ترتكبها اسرائيل.

وجدد عريقات تاكيده رفض السلطة الفلسطينية الدعوة التي وجهها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو قبل ايام الى الرئيس محمود عباس لالقاء كلمة امام الكنيست الاسرائيلي.

واكد ان نتنياهو يريد ان يملي على الرئيس عباس خطابه بخصوص الاعتراف بالدولة اليهودية «ولهذا السبب لا يمكن قبول دعوته».

ورأى عريقات انه اذا كان نتنياهو يريد السلام فليعمل على تهيئة شعبه لهذا الهدف عبر الاعتراف بدولة فلسطينية على حدود عام 67.

وطالب رئيس الحكومة الاسرائيلية «بالاعتذار للشعب الفلسطيني عن تدمير 418 قرية فلسطينية في عام 1948 وتهجير الفلسطينيين» مشددا على ان «كل ما يقوم به نتنياهو حاليا يهدف الى منع اقامة دولتين».

وتاتي هذه الاتهامات قبل ايام من الزيارة الثامنة لوزير الخارجية الامريكي جون كيري منذ توليه منصبه لاسرائيل والمناطق الفلسطينية.

وهدف هذه الزيارة وفق الاذاعة الاسرائيلية تهدئة مخاوف الحكومة الاسرائيلية من الاتفاق الذي توصلت اليه الدول الكبرى الست مع ايران قبل ايام بشان نشاط الاخيرة النووي والذي انتقدته اسرائيل بشدة. ميدانيا قتلت شرطة الاحتلال الاسرائيلي عاملا فلسطينيا في العشرينيات من عمره بالرصاص شمال مدينة تل ابيب صباح اليوم دون ان توضح سبب قيامها بذلك.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر في هذه الشرطة قولها ان احد عناصرها اطلق الرصاص على العامل صباح الامس في مدينة «بتاح تكفا» شمال تل ابيب ما ادى الى مقتله على الفور.

وقالت الاذاعة «ان عنصر الشرطة طارد العامل الفلسطيني في مقبرة داخل هذه المدينة قبل ان يقدم على قتله بالرصاص».

ولم تذكر الاذاعة اية تفاصيل اخرى عن هذا العامل او اسمه او مكان سكنه سوى اشارتها الى انه في العشرينيات من عمره

صائب عريقات وليفني في لقاء سابق

عريقات: راغبون في التوصل إلى اتفاق خلال الأشهر الخمسة المقبلة

كي مون يدعو جميع الأطراف للمشاركة بالحوار الوطني

الأمم المتحدة تؤكد جديتها في معاقبة معرقلي «الخليجية»

بان كي مون

نيويورك – «كونا»: اعرب السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون عن قلقه ازاء تعطيل عملية الانتقال السلمي في اليمن مؤكدا استعداده للنظر في اتخاذ مزيد من الاجراءات ضد من يسهم باستمرار تعطيلها.

ورحب بان في بيان مساء امس الاول بالتصريح الصحافي الصادر عن مجلس الامن بشان اليمن في وقت سابق داعيا جميع الاطراف في اليمن للمشاركة في مؤتمر الحوار الوطني بحسن نية والامتناع عن عرقلة العملية الانتقالية.

وقال انه يشجع جميع الاطراف المعنية على حل خلافاتهم من خلال الحوار الحقيقي ومواصلة العمل بشكل وثيق مع مستشاره الخاص في اليمن جمال بن عمر.

يذكر ان رئيس مجلس الامن الحالي مندوب الصين ليو جيه يي قال في بيان متفق عليه للصحافة الاربعاء الماضي ان «اعضاء المجلس ال15 دانوا التقارير حول معطلي ومعرقلي العملية الانتقالية اليمنية ومقوضي الحكومة اليمنية».

واكد يي استعداد المجلس للنظر في اتخاذ مزيد من التدابير اي العقوبات في اللغة الدبلوماسية ردا على اي اجراءات تتخذ على ايدي افراد النظام السابق او «الانتهازيين السياسيين الذين يهدفون الى تعطيل عملية الانتقال السياسي» عن طريق الامتناع عن المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني.

وشدد البيان الصحافي على اهمية اختتام المؤتمر «في اقرب وقت ممكن» بهدف الانتقال الى صياغة الدستور والتحضير للانتخابات والخطوات التالية في عملية الانتقال داعيا جميع الأطراف الى المشاركة البناءة في روح التوافق لمعالجة ما تبقى من القضايا الحرجة اللازمة لاختتام الحوار لاسيما تلك المتعلقة بمسالة جنوب اليمن وهيكل الدولة.

واكد مجلس الأمن التزامه بمتابعة عملية الانتقال السياسي السلمي وضمان وحدة وسيادة اليمن مضيفا ان «التحول السياسي يجب أن يقوم على الانتهاء من الخطوات الواردة في مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآليتها التنفيذية».

ورحب مجلس الأمن بالتقدم الذي أحرز في العملية الانتقالية السياسية في اليمن حتى الان والجهود التي تبذلها حكومة صنعاء لإعادة بناء الاقتصاد وحماية الأمن بما في ذلك عقد مؤتمر للحوار الوطني.

وذكر ان مؤتمر الحوار الوطني ساهم في خلق حوار سلمي وشامل وذات رؤية حول مستقبل البلاد بين مختلف الجهات الفاعلة بما في ذلك الشباب والنساء وممثلو المجتمع المدني و «الحوثيون» وجماعة «الحراك الجنوبي».

قتيلان بانفجار «مفخخة» جنوبي بغداد

العراق: الصدر يحذر من تداعيات الانقسام الطائفي

بغداد – «وكالات»: حذر زعيم التيار الصدري العراقي مقتدى الصدر من اخطار محدقة بوحدة العراق، نتيجة الصراع الذي يتخذ شكلا طائفيا ويهدد بانقسام شعبي وانهيار العملية السياسية وفتح الطريق للتدخلات الخارجية في شؤون البلاد، التي تعاني مؤخرا من تصاعد كبير في وتيرة العنف.

وأعرب الصدر في مقابلة مع صحيفة ذي إندبندنت البريطانية عن تشاؤمه حول مستقبل العراق، وقال إن «المستقبل القريب مظلم». وأبدى مخاوفه من وصول مستوى التجاذب الطائفي إلى الشارع، محذرا من أن تفشي هذا النوع من التوتر سيكون مدمرا ومن الصعب احتواؤه.

وتاتي تصريحات الصدر في غمرة تصاعد نوعي في أعمال العنف بالعراق يتخذ بعضها شكلا طائفيا، ومع زيادة حدة المساجلات والاتهامات المتبادلة بين السياسيين قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة مطلع أبريل المقبل.

وقال الصدر إن رئيس الوزراء نوري المالكي يتحمل مسؤولية ما يجري في العراق، وأوضح أن حقيقة وجود أشخاص آخرين ساهموا في إيصال العراق إلى ما هو عليه، لا يعفيه من المسؤولية لكونه المسؤول الأعلى والشخص المنوط به إدارة وقيادة البلاد. وأعرب عن قناعته بأن المالكي سيترشح لولاية ثالثة.

وبيّن أنه وقادة سياسيين آخرين حاولوا في الماضي تغيير المالكي وإزاحته عن كرسي رئاسة الوزراء، إلا أنه استطاع الاستمرار في منصبه بفضل «دعم الولايات المتحدة وبريطانيا وإيران له». وأعرب الصدر عن استغرابه لاتفاق واشنطن وطهران على شخص بعينه، في إشارة إلى المواجهات الكلامية المستمرة بين البلدين منذ عقود.

ورأى الصدر أنه من الصعوبة بمكان إصلاح ذات البين مع العراقيين السنة لأن الوقت قد فات، حيث بات المحتجون في المحافظات التي يغلب عليها المكون السني مقتنعين بأن الحكومة العراقية حكومة شيعية ولم تلب مطالبهم.

وحول التقارير التي اتهمت جيش المهدي الذي يقوده بقتل عراقيين سنة على الهوية، أنكر الصدر قيام مليشياته بذلك، وقال إن عناصر مندسة هي التي قامت بذلك.

ميدانيا لقي شخصان مصرعهما امس بانفجار سيارة مفخخة جنوب بغداد في الوقت الذي اعتقل فيه انتحاري يرتدي حزاما ناسفا قرب سوق كبير وسط بغداد.

الأطراف السياسية اقتربت من الاتفاق على تشكيل حكومة محايدة

تونس: أمل يلوح في أفق الأزمة السياسية .. ومواجهات بين الشرطة وسلفيين

اجتماع الغنوشي والعباسي

تونس – «وكالات»: أُعلن مساء امس الاول في تونس، أن الأطراف السياسية المتحاورة اقتربت من الاتفاق على تشكيل حكومة محايدة تشرف على الانتخابات القادمة وإقرار مشروع الدستور، بما ينهي الأزمة القائمة منذ الصيف الماضي.

وقال رئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، التي تقود الائتلاف الحاكم إثر اجتماع لست ساعات مع الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، حسين العباسي، إن التوافق بات أقرب من أي وقت مضى.

وامتنع الغنوشي عن الإفصاح عن المرشح الذي قد يكون تم الاتفاق عليه لترؤس الحكومة، التي ستدير البلاد حتى الانتخابات التشريعية والرئاسية القادمة.

من جهته، قال العباسي، إنه لم يحصل بعد اتفاق نهائي على كل القضايا، لكنه أشار بدوره إلى قرب التوافق بين الأغلبية والمعارضة. وأضاف أنه سيتم في كل الأحوال الإعلان يوم غدا الاثنين عن استئناف الحوار الوطني الذي عُلق في وقت سابق من هذا الشهر.

وكان الحوار الوطني قد بدأ نهاية أكتوبر الماضي على قاعدة «خريطة طريق»، عرضها الاتحاد العام التونسي للشغل وثلاث منظمات أخرى، وتنص على استقالة الحكومة الحالية برئاسة علي العريّض، واستبدالها بحكومة محايدة، والانتهاء من الدستور في أجل لا يتعدى أربعة أشهر.

بيد أنه عُلق في الخامس من هذا الشهر لإتاحة مزيد من الوقت للأحزاب المشاركة في الحوار، للاتفاق على المرشح لرئيس الحكومة وفق ما قال حينها اتحاد الشغل.

وأيدت حركة النهضة والجزء الأكبر من الأغلبية وكذلك الحزب الجمهوري المعارض، ترشيح الوزير الأسبق أحمد المستيري للمنصب، في حين يدعم جزء من المعارضة ترشيح وزيرين سابقين أيضا هما محمد الناصر وجلول عياد.

يُشار إلى أن الأزمة السياسية الحالية بدأت إثر اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي في 25 يوليو الماضي، حيث باتت المعارضة تطالب منذ ذلك الوقت بحل الحكومة الحالية، كما طالبت بحل المجلس التأسيسي «البرلمان» قبل أن تتراجع لاحقا عن المطلب الثاني.

وأعلن نواب المعارضة المنسحبون أمس الاول، أنهم سيستأنفون –الاثنين– عملهم في المجلس التأسيسي، الذي يسعى لتشكيل هيئة مستقلة للانتخابات، وحسم نقاط الخلاف الأخيرة في مشروع الدستور.

وجاء إعلان نواب المعارضة عن عودتهم بعد مشاورات مع «الرباعي» الراعي للحوار، وبعد تراجع نواب النهضة وآخرين من الأغلبية عن تعديلات أدخلت مؤخرا على النظام الداخلي للمجلس التأسيسي لإسراع وتيرة العمل فيه.

على صعيد آخر، اعتقلت الشرطة التونسية أمس الاول عشرة أشخاص إثر مواجهات في حي الانطلاقة الشعبي غرب العاصمة.

واندلعت المواجهات بُعيد منع الشرطة سلفيين، من تنظيم مسيرة إلى مقر المجلس التأسيسي، احتجاجا منهم على ما يصفونه بالاعتقالات التعسفية في صفوفهم على إثر العمليات المسلحة المتفرقة التي شهدتها البلاد في الأشهر القليلة الماضية.

وقالت الشرطة إنها أقنعت السلفيين بعدم تنظيم المسيرة، مؤكدة أن من شاركوا في المواجهات من المنحرفين.

وأثناء المواجهات التي انتهت في المساء بعد وصول تعزيزات أمنية، تم حرق إطارات مطاطية، ورشق قوات الأمن بالحجارة.

وتاتي المواجهات في حي الانطلاقة بعد أيام من أعمال العنف، التي وقعت في مدينتي سليانة «شمال غرب» وقفصة «جنوب غرب»، أثناء إضرابين عامين دعا إليهما اتحاد الشغل.

وأصيب عشرات من أفراد الأمن خلال تصديهم لمشاغبين هاجموا مقار أمنية، في حين تم حرق مقرين لحركة النهضة وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية المشاركين في الائتلاف الحاكم.

وأدانت وزارة الدفاع التونسية أمس الاول اعتداء متظاهرين على وحدة من الجيش كانت مكلفة بحماية مقر محافظة قفصة الأربعاء الماضي، وقالت إن النيابة العسكرية تعهدت بفتح تحقيق قضائي لملاحقة المسؤولين عن الاعتداء.

الأردن يقر الدراسات الخاصة بمفاعله النووي

عمان – «كونا»: اقرت هيئة تنظيم العمل الاشعاعي والنووي الاردنية الدراسات «النيوترونية» المتعلقة بالمفاعل البحثي الذي سيقام في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية شمال المملكة بقدرة خمسة ميغاواط في اطار البرنامج النووي الاردني.

وقال المدير العام للهيئة الدكتور مجد الهواري في تصريح صحافي امس ان الهيئة اقرت الدراسات التي اعدها «ائتلاف شركة دايو الكورية والمعهد الكوري للأبحاث الذرية» الذي ينفذ المشروع بعد مطابقتها بدراسات مقارنة اعدتها شركة استشارية فرنسية تم التعاقد معها للتحقق من النتائج التي توصل اليها الائتلاف مشيرا الى ان عملية اعداد الدراسات ومقارنتها واقرارها استغرقت نحو عامين.

ويأتي مشروع المفاعل البحثي الذي تقدر كلفته بنحو 130 مليون دولار في اطار توجهات المملكة نحو استقطاب التكنولوجيا النووية للاستخدامات السلمية للاستفادة منه في بناء وتاهيل وتدريب اجيال جديدة من الباحثين والعلماء والمهندسين النوويين.

كما يمكن الاستفادة من المفاعل المرتقب تشغيله عام 2015 لاستخدامه في انتاج نظائر مشعة تحتاجها مختلف القطاعات الطبية والزراعية والصناعية في المملكة.

وقفة احتجاجية تطالب بضمان شروط احترام الكرامة

المغرب: «المحامين» تدعو لمراجعة مشروع إصلاح العدالة

الرباط – «وكالات»: دعت جمعية هيئات المحامين بالمغرب، في وقفة احتجاجية بالرباط بمشاركة عشرات المحامين، إلى مراجعة مشروع ميثاق إصلاح العدالة الذي عرضته مؤخرا وزارة العدل والحريات. وشدد المشاركون في الوقفة –التي رفعت خلالها شعارات تدعو إلى إرساء استقلالية منظومة العدالة في المغرب– على ضمان ما وصفوها بشروط احترام الكرامة في الشق المتعلق بإصلاح مهنة المحاماة في إطار مشروع هذا القانون.

وتمثلت مطالب هؤلاء المحامين المحتجين في نقاط عدة من بينها: اعتماد نظام تعويض عن المساعدة القضائية القانونية، وإقرار نظام ضريبي منصف يراعي خصوصيات المهنة، واستفادة المحامين من تكوين مستمر، ومحاربة الرشوة والفساد في جسم القضاء وضمان استقلاليته.

وتاتي هذه الوقفة في سياق مجموعة من الاحتجاجات التي تنظمها بعض هيئات المحامين والقضاة للتعبير عن مواقفها الرافضة لبعض ما تضمنه ميثاق إصلاح العدالة الذي قالت وزارة العدل إنه يشمل ستة أهداف إستراتيجية كبرى تروم إرساء استقلال السلطة القضائية وترسيخ منظومة العدالة.

وأشارت الوزارة إلى أن الميثاق يشكل حصيلة حوار موسع شاركت فيه أطراف عدة من تخصصات مختلفة في إطار الهيئة العليا للحوار الوطني بشأن إصلاح منظومة العدالة.

واعتبر رئيس جمعية هيئات المحامين في المغرب حسن وهبي أن الوقفة تشكل «انتقال المحامين من لغة البيانات إلى لغة الحضور الفعلي في الساحة»، بعد تيقنهم من عدم وجود «مخاطب حكومي جدي ومسؤول».

وقال وهبي إن الحكومة الحالية، التي يقودها حزب العدالة والتنمية، لم تعر اهتماما لرأي الهيئة في مشروع ميثاق إصلاح العدالة، ولم تستجب لتوصيات ومقررات اللقاء الذي نظمه محامو المغرب لإصلاح القطاع ومهنة المحاماة على الخصوص.

من جهته قال المحامي صبري لحو إن هذه الوقفة تاتي تنديدا بمحاولات الحكومة من خلال هذا المشروع تكريس تردي الأوضاع المادية للمحامين في ظل عدم توفرهم على حصانة الحماية من اعتداءات متكررة، حسب قوله.

وأضاف لحو أن المحامين يرفضون تهميش الحكومة لهم مع أنهم مكون أساسي في منظومة العدالة، مستغربا إقصاءهم من المشاركة في إعداد مشروع إصلاح العدالة، رغم دورهم الكبير في تكوين المحامين الشباب، وتقديم المساعدة القضائية.

وقفة احتجاجية سابقة لجمعية المحامين